

بَابُ الْمُنْتَضَبَاتِ

فتنا هذا الباب منذ أول انشاء المنتضف ووجدنا ان لم نجب في مسائل المنتزكين التي لا يخرج عن دائمة بحث المنتضف ويشرط على السائل (١) ان يضي مسائله باسمه وانسابه وعمل اقامته امته وانتم (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين شروطا تندرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السائل مدهشهرين من ارساله اليه فليكرره سائله فان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اخطاه لسبب كان

(١) اسم الحامض الكبريتيك

دمشق . ح . ج . هل للحامض الكبريتيك

اسم بالعربية وما هو

ج . يطلق على الحامض الكبريتيك

غير التي اسم زيت الزاج وهو ترجمة عربية

لانه كان يتخرج باستقطار الزاج اي

كبريتات الحديد. ولكن الكلمة الاوروبية التي

معناها زيت الزاج يفضها العلماء والصناع

الاوروبيون غير التي واذا ارادوا التي قالوا ما

معناه الحامض الكبريتيك فاذا استعملنا كلمة

زيت الزاج بدل الكلمة التي معناها الحامض

الكبريتيك لا تكون قد ذكرنا الحقيقة لان

زيت الزاج ليس الحامض الكبريتيك

التي ولا يقوم دائما مقامه

(٢) فامس الاجزاء الكيماوية

ومنه . هل من كتاب بالعربية في

اسماء المواد الكيماوية بالعربية والانجليزية

ج . كلا ولكن القواميس الفرنسية

او الانكليزية والعربية فيها كثير من اسماء

المواد الكيماوية واوسع منها سببه ذلك معجم

المعربات الذي انشأناه وطينا اكثره في

الجلد الثامن والتاسع من المنتضف

(٣) بطرية الصباح الكهربائي

ومنه . من المصاييح الكهربائية ما هو

صغير يمكن وضعه في الجيب يعني نحو اربع

ساعات وقد كسرت بطرية واحد منها بعد

ان لم تعد تصلح للاضاءة فوجدت فيها ثلاث

اسطوانات من النوتيا في كل منها مواد

غممية. المفردة قطعة من انبساط محاطة بمواد

بيضاء لزجة كالنشا المطبوخ فما هي هذه المواد

وهل يمكن حمل بطرية مثلها

ج . يظهر من وصفكم ان البطرية هي

البطرية الجافة التي يبدل فيها ماء بطرية

لكلانشه بمادة هلامية يمزج بها اكسيد

المنغنيس الثاني او الملح المستعمل في البطرية

مهما كان نوعه. وحمل هذه البطريات متعذر

عندنا من باب تجاري لانه ليس عندنا معامل

لسبك الزنك والكربون ولا لعمل شيء من

لوازم البطريات فاذا اردنا حمل بطرية فقد

نعملها ولكن تكون ثققات عملها اضعاف الثمن

(٥) حفظ الجنين الميت

ومنه . قرأت في مقطم الثامن من توفير
ان امرأة أصيبت بمرض عضال منذ عشر
سنوات وقد حار الاطباء في تشخيص الداء
ووصف الدواء واخيراً ابليت من مرضها على
يد طيبة استخرجت من بطنها جنيناً ميتاً .

فكيف حفظ في بطنها من غير التحلل

ج ان ما اشترم اليه اعلان . واعلانات
الجراند السيارة لا تسأل الجرائد عن تحقيق
صحتها . ولم نجد في ما لدينا من الكتب في
فن الولادة ما يدل على حفظ الجنين زماناً
طويلاً بعد موته من غير ان يمتريه الفساد
بل المذكور فيها ان الفساد يمتريه وتولد منه
غازات تشق الزم وتقت انه . ولكننا لا
نرى انه يستحيل ان يموت الجنين وهو في
الاشهر الاولى من الحمل ويحفظ من الفساد
كما يحفظ الدرن ونحوه من المتولدات غير
النامية او التاميات التي تشكلت اخيراً . وما
دعتم في المدرسة الطبية فاسألوا استاذ الولادة
او راجعوا المطولات التي في مكتبتها في هذا
الموضوع

(٦) شعر وجه الرجل

الحيمة . طالب طم . لماذا بيت الشارب
والحية للرجل ولا بيتان للمرأة إلا في ما ندر
ج . اذا لم يكن القول بوجه نوع
الانسان من غيره من انواع الحيوان صحيحاً
بل كان الانسان قد خلق رأساً كما تراه الآن

الذي نشتمها به . متى نهضت بلادنا كما نهضت
بلاد اليابان سهل علينا عمر كل الآلات
الكهربائية كما سهل على اليابانيين الذين رأينا
من آلاتهم الكهربائية ما لم نراهم منه

(٤) الوم والاجة

مصر . صمك افندي نجار . اذا نظرت
امرأة حامل الى شيء غريب بين الاستغراب
او الاستحسان او الاستهجان طبع اسم ذلك
الشيء في بعض الاحيان على احد اعضاء
جنتها فاحر الارتباط بين النظر ونتيجته

ج . لقد شاهدنا بعض هذه الرحمات
التي يقال انها تشبه اشياء رأيناها الخامل فلم نر
فيها شيئاً من الشبه وهذا رأي أكثر الباحثين
في هذا الموضوع . واذا كان لشيء صورة غير
محدودة فلا يصح على من يبيل الى الوم ان
يرى فيه مشابهة لشيء محدود واذا قلت له
انه يشبه حمار يراه مشابهة له . ومن هذا
التبيل ما يراه البعض من وجود صورة وجه
انسان في القمر قبيل تمامه . وان كان ما
تراه الخامل يؤثر في اعصابها تأثيراً شديداً
فلا يبعد ان يصل تأثيره الى كل اعضائها
والي جنتها ايضاً ولكن لا يكون ظهوره فيه
بصورة تشبه صورة ما رأته بل بانحراف في
نموه او بنحو ذلك من العوارض التي تعرض
على بعض اعضاء الجسم من الخوف او القلق
او ما اشبه

وخلقت المرأة من خلع من اضلاع كما نصت
التوراة فالرجل خلق ليكون بينه وجهه لحيه
وشاربان والمرأة خلقت لكي لا يبت لها حية
ولا شاربان الا نادراً والتوراة التي ذكرت
ذلك لم تذكر سبباً ولا نظن ان احداً اكتشف
السبب الذي لاجله ميز الخالق الرجل عن
المرأة بشعر الوجه . ثم ان هذا الفرق في الشعر
بين الذكر والانثى ليس خاصاً بالناس بل هو
موجود في بعض الحيوانات كالاسد واللبوة
وبعض انواع القردة . وهو ايضا غير مضطرد
فيها كما انه غير مضطرد في الناس بل
يكون على درجات كثيرة مختلفة . واذا
كان القول بتولد نوع الانسان من غيره من
انواع الحيوان صحيحاً فالشعر كان اولاً في
وجوه اسلاف الانسان ذكوراً واناثاً كما هو في
بدن الجنين ذكراً كان او انثى ثم زال او ازيل
لاسباب جنسية في ادهار مترامية وهو ما
يسمى بالانتخاب الجنسي . ولكن الادلة على صحة
هذا الرأي اي زوال الشعر بالانتخاب الجنسي
لا تزال قليلة ضعيفة

(٧) ماس او الماس

متبريل بكندا الخواجه جرجس حنا
صبور . تناظر عندنا لربناك في كلمة ماس
او الماس الفريخ الواحد يقول ان كلمة ماس
يخرج من كلمة الماس اعتياداً على قاموس
الفيروزآبادي والشرتوني والفريق الثاني
يقول ان الالف واللام من اصول الكلمة واذا

عرفت عارت الالماس اعتياداً على محيط المحيط
والضياء والشرق . وتراكم تكثيرتها في
المتنطف احياناً بالالف واللام واحياناً
بغيرها فاليها اصح

ج . لا شبهة ان الكلمة يونانية الاصل
وهي في اليونانية ادماس اي الذي لا يقهر
او لا يظلم اطلقوا هذا الاسم على التورلاذ
وعلى الحجر الكريم الذي نعرفه باسم ماس
او الماس فالاقرب يكون الذين عربوه اولاً
قالوا الماس لاماس بقلب الدال لاما لكن
وردت الكلمتان في العربية قال ابن منظور
صاحب لسان العرب المتوفى سنة ٧١١ للهجرة
في مادة ماس « وفي حديث مطرف وجاء
المدعد بالماس فالقاء على الرجاجة فتلقها »
الماس حجر معروف يقضب به الجوهر ويقطع
ويقتش قال ابن الاثير واظن المعزة واللام
فيه اصلين مثلها في الياس قال وليست
ببرية فان كان كذلك فبابه المعزة لقولهم
في الماس قال وان كانتا لتعريف لهذا
موضعاً انتهى كلام ابن منظور . ووصفت
التيفاشي الماس في كتابه بالاسهاب وذكره
كما جاء في الحديث حاسباً المعزة واللام فيه
للتعريف . لقرون من ذلك ان الالف واللام
اصليتان ولكن العرب استعملوه بدونهما
غالباً وليس لهم قاعدة مضطردة في التعريف

(٨) اراضى الدرمن بالبين

صدفا . فهي اندي ميئا الصدفى .

اراضي الدومين في مديرية الفيوم التي تريد
الحكومة يساهل هي جيدة التربة خصبة وتم
يساوي القدرات منها وبكم يوزج وما هو
مستقبليها وهل يقدم على شرائها من يريد
بالمئتان

ج . بعضها جيد جداً وبعضها وسط
وبعضها دون ويقال ان ايجار الفدان من
الجيد منها يبلغ ١٢ جنياً او أكثر والدون
او البر لا يبلغ شيئاً والثمن يكون على نسبة
الريع الخالص او المنتظر . والمرجح ان متوسط
ثمن الفدان منها من اربعين جنياً الى خمسين .
ومستقبل اطيان الفيوم العالية كلها جيد
لسهولة صرفها ولا تيراد ان تعطى الماء الكافي
لربها . واتد كانت في الازمنة القليلة من اجود
اطيان القطر المصري حتى ان ملك اليرقان
والرومان كانوا يعمدون بها على كبار قوادم
(٢) سرية العدائين

سواكن . عبدالله اندي نهي .
بطون التاريخ شوي عدداً صديداً امثال
الشغرى والسليكي من العدائين . ويقال ان
العداء من لا تدركه الخيل فهو اسرع منها
صديقاً واسير منها على الجري . فهل يعقل ان
في نوع الانسان من يابق الجياد المواتق
ويصايرها ومن يكن هذا شأنه لا يدوات
يكون اقوى منها ايضاً وان كان كذلك فما
نوع هذه القوة

ج . ان كلام التاريخ لا يبنى عليه حكم

لانه لا يحدد المسافة والوقت تماماً ونوله ان
العداء فلاناً اسرع من الخيل كلام يراد به
المبالغة لا غير . والحقيقة ان اعدى العدائين
الاندمين مثل سامة سلاطين آل عثمان الذين
كانوا يذهبون بالبريد من القسطنطينية الى
ادرنه وبعودون منها في يرمين وليكن والمسافة
بينها نحو ١٣٢ ميلاً اي يقطع الواحد منهم
هذه المسافة في ٢٤ ساعة . هذا في المسافات
الطويلة اما المسافات القصيرة فالليل الواحد
قطعة العداء دفرس سنة ١٨٩٨ في ٣ دقائق
وا ٢ ثانية و ٢/٣ الثانية . والميلان قطعها العداء
شرب سنة ١٩٠٤ في ٩ دقائق و ٩ ثوان
و ٢/٣ الثانية . والثلاثة الاميال قطعها هو
سنة ١٩٠٣ في ١٤ دقيقة و ١٢ ثانية و ٢/٣
الثانية . اما خيل السباق فالجواد كين قطع
ميلاً في دقيقة و ٣٣ ثانية و ١/٥ الثانية وذلك
سنة ١٩٠٠ والجواد يراد لقطع ميلين في ٣
دقائق و ١٩ ثانية و ٢/٣ الثانية سنة ١٩٠٦
والجواد كوري يوي قطع ثلاثة اميال في
٥ دقائق و ٩ ثوان وذلك سنة ١٨٨٤ .
فالنسبة بين اسرع العدائين وخيل السباق
كما ترون في هذا الجدول

العدائين	خيل السباق
دقيقة ثانية	دقيقة ثانية
٣ ٢١ ٢/٣	١ ٣٣ ١/٢
٩ ٩ ٢/٣	٣ ١٩ ٢/٣
١٤ ١٢ ٢/٣	٥ ٩

أي ان خيل السباق أسرع من أسرع
المدائين في هذا العصر ثلاثة اضعاف فلا
يقل ان الخيل كانت اقل جرياً مما هي الآن
ثلاثة اضعاف وان الناس كانوا أسرع ثلاثة
اضعاف

(١٠) اللغات والدماغ

بيروت السيدة كسبياً مفرج سمعت ان
لكل لغة مكاناً مخصوصاً في الدماغ او مركزاً
مستقلاً تماماً عن بقية الاماكن وان فتاة
كانت تعلم اللغات الثلاث العربية والفرنسية
والانكليزية ثم مرضت مرضاً شديداً وبعد
شفائها لم تعد قادرة على النطق باللغة
الانكليزية مطلقاً كأنها لم تكن قد تعلمها
سابقاً مع انها كانت قد انقشتها غاية الاتقان
لان مكاتب الانكليزية في دماغها ابلت
براسطة المرض وقد درست اكتاب الفسيولوجيا
للاستاذ البرت بلادزل فلم تر فيه شيئاً من
هذا القبيل فهل هو صحيح وهل يوجد في
الدماغ مكان مخصوص لكل لغة او هذا
القول وهم لا صحة له

ج - لا تذكر انا اطلاقاً على ذكر
الحادثة التي اشرت اليها ولكن لاشبه ان
لكل كلمة تعلمها مركزاً مخصوصاً في الدماغ
والمرجح ان هذا المركب يكون مؤلفاً من دقائق
كثيرة يفعل بعضها من وقت الى آخر كما تفعل
بقية دقائق الجسم ولكن يأتي غيرها ويقوم
مقامها فيحفظ شكلها على حالها كما يحفظ شكل

سائر الاعضاء والندوب التي فيها . وقد اشار
الى ذلك الدكتور كرتنر في فيسيولوجيته
العقلية حيث قال ما ترجمته « اننا لانعلم عملاً
يقيناً في الوقت الحاضر كيف تحفظ المحفوظات
في الدماغ ولكن اذا اعتبرنا كيف تنمو
اعصاب الحس باستعمالها في افعالنا الجسدية
حقاً لنا ان نقول انه يحدث مثل ذلك في
الدماغ الذي هو آلة افعالنا العقلية فان حفظ
كل كلمة من كلمات اللغة التي يراد تعلمها يستلزم
تغيراً ما في نغذية الدماغ فتنمي بعض الخلايا
العصبية والالياف العصبية المتصلة بها لتتولد
من ذلك بناء خاص وهو يتغير دوماً بالتعلم
والتركيب ولكن ما يتركب فيه يقوم مقام ما
يفعل تماماً فنادام هذا البناء متصلاً اتصالاً
فعالياً باجزاء الدماغ الاخرى التي تعمل عادة
يبقى نذكر تلك الكلمات على حاله اي يبقى
المرء قادراً ان يتذكر الكلمات والبارات التي
يريد تذكرها او التي تعبر عن المظاهر الذي
خطر له ولكنه اذا اهل استعمالها صار
استحضارها صعباً عليه فقد حدث للكاتب كما
حدث لغيره زمتاً طويلاً وجد بعد ذلك انه
صار غير قادر على تذكر كلماتها وعباراتها ولكن
اذا اطلق بها امامه او رآها مكتوبة تذكرها
واذا قضى اسبوعاً او اسبوعين في فرنسا صار
يسهل عليه التعبير عن افكاره باللغة
الفرنسية رأساً »

ويظهر من الامثلة التي ذكرها كرىتير
قبيل ذلك ان المراكز التي تحفظ كانت الالة
تبقى على حالها ولكن الاعصاب التي تصل بين
الدقائق الحافظة وبين مراكز الادراك تضعف
لعلها بقلة الاستعمال فاذا قربت ثانية لسبب
من الاسباب عاد تذكر الحفظ الى حاله .

ومنعود الى تفصيل ذلك في فرقة اخرى

(١١) دواء ضعف الذاكرة

من اطباء العيون يراها ويعالجها

ام درمان . خليل افندي جرجس .
ولدت لبعضهم ابنة منذ سبع سنوات ومن
حين ولادتها الى الآن ليس في عينها شيء
ظاهر يمتنعها من رؤية الاشياء ومقلتها
تخلجان قليلاً وانماها متعان قليلاً ولكنها
لا تميز الا نور الاشياء الساطعة فقط كضوء
الشمس نهاراً والمصابيح ليلاً . ثم ولدت لها
اخت بعد سنتين وهي مثلها تماماً في الصفات
المتقدمة . وولدت بعدها اخت اخرى وهي
صحيحة البصر تنظر مثل غيرها من الناس
فهل من تعليل لذلك وهل له دواء

ج . يظهر لنا من سؤالك ان الالة في
العصب البصري نفسه فان كان الامر كذلك
فلا دواء لها غير التمرين المستمر لعله يقوي
العصب . ولكن يجمل ان تكون العلة سبب
الرطوبة البلورية او الزجاجية وقد يسهل على
طبيب العيون ان يكتشف ذلك وان يعالجه
ايضاً بما يزيد شفافيتها . ويصعب تعليل
هذه العلة اي تبليبل وجودها ويجمل ان
يكون سببها ميكروبياً فقد علم ان بعض

مكة المكرمة . السيد احمد بن محمد
الجنيد . الانيان وضعف الحافظة دواء او
تمرين او تمرين يزول به النسيان وتقوى
الحافظة . وما سبب النسيان وضعف الحافظة
ج . ان جواب السؤال السابق يريكم
ان النسيان وضعف الحافظة حادثان من قلة
الاستعمال وقد يزيدان بالمرض او بالتقدم
في السن . واذا كان السبب ثلة الاستعمال
فكثرة تقوى الحافظة وتقلل النسيان ولا
علاج لذلك غير التمرين ولكن اذا كان السبب
مرضياً فيزول بزوال المرض وتقوية الجسم
حتى يكثر الدم في الدماغ ويقويه الغذاء
الكافي

(١٢) امرد يمن

ومنة . ما هو اجود كحل لعين يزول
غشاوتها ويهد بصرها
ج . اذا لم تكن العين مريضة فلا فائدة
من الكحل ولكن الفائدة تكون براحة العين
وعدم استعمالها في التور والضميف وقلة التحديق

الميكروبات المرضية تنتقل الى دماغ الجنين
من امه وتؤثر في بنيتها

(١٤) شجر الخبز

فنا . الخواجه اسمعق ابادير . عندنا
اشجار نخيلا تطرح طرحا مستديلا ولكن يصانط
طرحها قبل ان يتنامك وما بقي يسقط قبل
ان ينضج فما سبب ذلك وما الطريقة التي
يمكن ان نتخذها لوقايتها

ج . الخبز يوجد في كل الاراضي تقريبا اذا
كانت بعيدة عن البحر ولكن لا بد من
الاعتناء بربه جيدا فيجب ان يروى عند كل
شهر سبعة ايام او ثمانية وهو في حال الازهار
وعقد الثمر وتطال الفترات كثيرا بعد ان يمتلي
ثمره او لا يروى حينئذ ابدأ بخرابوا رية
على هذه الصكينة

(١٥) شجر القشطة

ومت . عندنا اشجار قشطة تطرح طرحا
مستديلا كل عام ولكن يسقط ثمرها عندنا
يصير كاليمونة في الحجم فما السبب وما هي
الطريقة التي تتمتع

ج . لا يوجد القشطة في الاماكن البعيدة
عن البحر او الشديدة الجفاف . والظاهر ان
هذا هو سبب سقوط ثمرها عندكم قبل ان يتم نموه
فان كانت هذا هو السبب فمن المحتمل ان
زيادة الري تصلحه

(١٦) نوس الرمان

ومت . ما السبب في تسويس الرمان

وما الطريقة التي تحفظه من السوس
ج . السوس على النواصي حشرات صغيرة
تبيض على ظاهرها الثمرة فتتولد دودة من كل
بيضة وتترق الثمرة وتدخل قلبها لتعيش فيه
فاذا عرف زمن وضع البيض على ثمر الزمان
وتزع عنه سلم الزمان منه او يلف الزمان
باكياس محكمة من البوص حتى يتعذر على
الحشرات الدخول اليه فيسلم من السوس
(١٧) الموز الجيد

ومت . عندنا نوع من الموز ولكنه بلا
رائحة وبلا طم وهو امير كافي الجنس فتدجو
ان تفيدونا عن محل يمكننا ان نشترى منه
نوعا من الموز مثل الذي يباع في اسواق مصر
ج . الموز الذي يباع في اسواق مصر
النواع مختلفة اكثرها الاقي من جايكا وغيرها
من جزائر الهند الغربية وهذا لا سبيل اليه
الا اذا استحضرت مسائله من تلك الجزائر .
وما بقي فموز بلدي او هندي وكله يمكن
اقتناءه من جنات الوجه البحري

(١٨) ابن المتع

مصر . الخواجه ادوار سمعان . هل كان
عبد الله بن المتع الكاتب البلخ مسيحيًا
او مسلمًا

ج . كان مجوسيًا فاسلم

(١٩) قاموس البارسي

ومت . سمعت ان المرحوم الشيخ ابراهيم
اليازجي ألف قاموسا عربيًا ولا سبب لم يطبع

لهل ذلك صحيح وإن كان صحيحاً فما هي تلك
الاسباب التي حالت دون طبع كتاب
نقيس كهذا

ج . اقتربنا على علماء العربية في مقتطف
مايو سنة ١٨٨١ وضع قاموس مختصر يشتمل
المأثوس من كلام الاولين والضروري من
مزيدات المتأخرين واختارنا له المرحوم الشيخ
ابراهيم البازجي فالتانا جوابه فشرناه في
مقتطف يوليو سنة ١٨٨١ وهذا نصه

« ولد مرثا والحمد لله في عصرٍ نُقترح
فيه التآليف اقتراحاً وتجدد من اغواطر ميلاً
وارتياحاً بعد اذ كانت تُعرض فلا تُلقي من
النفوس الا إعراشاً ومن الوجوه الا تزواة
وانقباضاً وبعد اذ نصب حائر العلم ومعينه
وذوت عذبانة وغصونه وأذن مناديه ان تلك
أمة قد حلت ودولة بذلت والله يحفظ من
حال حالاً ويجعل لكل زمان دولة ورجالاً
» ولقد وقتت على ما اقترح علي بلسان

المقتطف الاغمر من وضع كتاب في اللغة
تُنال فوائده على السهولة والقرب ويضع
الهناء من حاجة هذا العصر مواضع التقب
يشتمل على المأثوس من كلام العرب الاولين
ويأخذ بتصويب مما ضل من موضوعات
المولدين والمحدثين وهي غاية يظلم امثالي دونها
على قدم الوجي وبنية ما زلت ارتاد لما منابت
الفضل ومواقع غيوث الحبي . ولقد طال ما
رددت لو نقت الله في قلب احده من علماء

هذا الاوان من احرزوا أنداب البراعة في
مضمار اللسان ان يتصدى لوضع مثل هذا
انكتاب ويكفل هذه الحاجة لانفس الطلاب
لا رأيت في خوض فداقد اللغة من المسافات
المترامية وما في جرب تلك المسافات من
المسالك المتعادية حتى وردت من الآمال
كل صحيح ولم يبق في قوس الانتظار مترج
والضرورة لا يتر داعيها والحاجة لا يكف
لقاضيا فلم أجد الا ان اتعد غارب المعمة
على ما بها من القعود واحشأ على ركوب هذه
العقبة الكرود على علي بان هذه النطقة تقوت
سافة ذريعي وينسب عنها لطاق وسعي ولكني
استعنت الله على بلوغ الفلاح ووطئت نفسي
على استفراغ الجهد وما بعد بذل الطاقة من
جناح . وشرعت في وضع كتاب من مثل
ما أشير اليه في الاقتراح مقتصراً على التصحيح
دون المولد والمحدث في الاصطلاح لاني
رأيتهما طرفين لا يلتقيان ولا تزلف منها
حلقنا بطان فضلاً عما يقتضي بحث الطاريء
من التجرؤ والجهد واخلاء الدرع للبلوغ الى
القصد فلا بد من أفراد هذا القسم في كتاب
مخصوص يحاط به بعد مراجعة الكتابات
والنصوص

وقد وضعت الكتاب على نسقي لم أكن
متابها فيه ولا مقلداً ولا متدياً من سبتي
احداً . فاني احببت في جانب المعاني في كل
مادة تقدمت منها ما حبت الاصل في

ذلك التركيب ثم الحقت به ما تفرغ عنه من طريق الجواز الاقرب فالاقرب الى ان تقطع سلسلة الترتيب . وما بقي بعد ذلك مقتضياً عن ذلك النظام ذيلته في آخر المادة وختمتها بالشهور من الاعلام وكل ذلك على اسلوب مختصر اطرحت فيه الوحشي من اللفظ والمهجور في استعمال القصصاء وتجنبت ما يستحق منه من الفاظ السوءات وما يضاف اليها مما تبدأ نفوس الابداء . وكنت قد بلغت في تسويدى الى آخر حرف الحاء المهملة مما يقدر بالربع او يزيد ثم اعترضني

من تنقيح اسفار العهدين التي تم تعريبها على ايدي مرسلتي السويين ما يطغى عن المزيد فارجأته وفي النفس منه اشياء وفي الصدر حوازات لا تقبل الشفاء الى ان يسر لي الفراغ من ذلك العمل بعد سنوات ثمان وفي الامور اني سأعود قريباً الى اتمام ما بدأت على مدد الرحمان واباه استوهب السلامة والسداد وعليه توكلت في المبدأ والمعاد انتهى

ولم يفلتا بعد ذلك انه اتم ما بدأ به وهذا كل ما نلت من امر هذا القاموس

بالاخبار العلمية

القول بالانتخاب الجنسي . ويظهر من اقوال اخرى له انه لال ايضاً يتولد الانواع بعضها من بعض باتياً قوله على ما يرى في طبقات الارض الجيولوجية من اختلاف تمجراتها

ثقب الجمجم

كان القدماء يشقون الجمجم اذا اصاب الدماغ آفة لمعالجتها . وقد قرأ الدكتور لو كاس شيمبويه مقالة في اجتماع الاكاديميات الخمس في باريس بين فيما ان ثقب الجمجم كان معروفاً عند اسلاف الغالين وعند

مذهب دارون منذ مئة سنة

كتب الدكتور غادوم من كبرج الى جريدة ناشر يقول انه عثر على كتاب لفرديريك تدمن نشر سنة ١٨١٤ يقول فيه « كثيراً ما كان يقتتل ذكور بعض الحيوانات لاجل الاختصاص بالانثى ولهذا القتال شأن كبير جداً على ما يظهر في نقوبة النسل لانه يقرض الضعيف من امام القوى فيكون النسل منه فقط . وكان تدمن من علماء الحيوان في عهدو . وعليه فقد سبق دارون الى